

## منهج البخاري في القراءة خلف الإمام 2 المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقد وردنا محمد بن عبد الله عليه وعليه وعليه وصحبه أفضل الصلة واتم التسليم. أمين. أما بعد فحياتكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون. في هذا الدرس الثالث والعشرين من سلسلة - 00:00:00 دروس مناهج أئمة الحديث في مصنفاته. وقد كنا تكلمنا في اللقاء الماضي عن منهج الامام البخاري رحمة الله تعالى في القراءة خلف الامام واليوم باذن الله عز وجل يستكمل شيخنا الحديث عن هذا الموضوع. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحيا الاخوة - 00:00:20

المستمعين. لعلنا يا شيخ احسن الله اليك يعني آآ كما آآ ترغبون نكمل الحديث عن آآ جزء القراءة خلف الامام. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد - 00:00:40

تقدما الكلام على شيء مما يتعلق بمنهج الامام البخاري في كتابه جزء القراءة وتقديم لنا وتقديم لنا ان هذا الكتاب على وجازته وصغر حجمه الا انه حوى من العلم الشيء الكثير. وطبعا بالذات فيما يتعلق بمنهج الامام البخاري - 00:01:00

في الحكم على الاخبار. طبعا تعلمون ان كتابه الصحيح قد اشترط الصحة قد اشترط عفوا على درجات الصحة. فكل الاحاديث التي اوردها في كتابه الصحيح فهي صحيحة بل هي في اعلى درجات الصحة عنده وعند الامة جموعا. نعم - 00:01:30

في كتابه جزء القراءة فانه في الحقيقة يناقش آآ احيانا الاسانيد والحكم عليها. مبينا الاسانيد التي يحتاج بها من الاسانيد التي لا يحتاج بها. كما انه رحمة الله تكلم عن بعض عبوات وحكم على هؤلاء الرواية وهذا الحكم - 00:02:00

قم من الامام البخاري على هؤلاء الرواية قد ساوت به الركبان وتناقله الائمة خلفا عن سلف. واشتهر ذلك في كتب الجرح والتعديل ومرد هذه الاقوال الى كتابه جزء القراءة وان ذلك قد اخذ من هذا - 00:02:30

الكتاب وهناك روايان قد توسعوا الامام البخاري في الحكم عليهما في هذا الكتاب الروايو الاول هو عبد الرحمن بن اسحاق. وواو وواو الثاني هو محمد بن اسحاق عبد الرحمن بن اسحاق المدني. وعبد الرحمن بن اسحاق المدني طبعا خرج من - 00:03:00

المدينة هو اقام بالعراق. وقيل ان السبب في خروجه كان السبب في خروجه هو قوله بالقدر فطلب من فخر جواد الى العراق هاربا من الوالي. نعم فلذا لم يكن حديث - 00:03:30

لأهل المدينة وانما كان حديثه عند اهل العراق. عبد الرحمن بن اسحاق هذا اغلب الحفاظ قد وثقه او صدقوه او قووه. ولكن هناك من الائمة من ضعفه. وهناك من الائمة من - 00:03:50

ممن اتخاذ قولها وسطا بين القول الاول وهو التوثيق والتقوية له وبين القول الثاني وهو هو التضعيف. وممن ذهب الى ذلك امامان كبيران على رأسهما قوي. محمد ابن اسماعيل وكلامه موجود هنا في جزء القراءة. كلماه اللي ذكره صاحب تهذيب الكمال - 00:04:10

وفروع هذا الكتاب هو مصدره كتاب جزء القراءة. تكلم فيه في ثلاثة اشياء تكلم الامام البخاري في عبد الرحمن بن اسحاق في ثلاثة امور الامر الاول في الحكم عليه وكان حكمه دقيقة جدا. الامر الثاني هو في احاديث - 00:04:40

اذ قد استنكرت عليه. وهذا طبعا في نظر النقاد مهم جدا. احيانا الاقوال تختلف والاحكام تتقابل احكام الائمة على هذا واو تتقابل فلا بد من دليل في التوجيه بين اقوال الائمة. يعني مثلا اذا كان عندك قول - 00:05:10

احمد وابن معين قد اختلف والبخاري مثلا مع ابي حاتم ابو غازى ومثلا جعفر العقيلي مع ابن عدي. فهنا تحتاج الى دليل يرجح احد

القولين. فالبخاري ذكر في هذا الكتاب الذي هو من أصغر كتبه. ذكر عدة أحاديث قد انكرت. على عبد الرحمن بن اسحاق -

00:05:40

امر الثالث هو انه ذكر شيئا ليس موجودا في كتب الرجال. يعني الذين نقلوا قول البخاري لم ينقلوا تكملة كلامه حول هذا الراوي.  
عجيب. ولذا تجد ولذا في كتب - 00:06:10

ورجال اه ليس هناك تعرض لهذا الشيء الذي ذكره البخاري هنا وهو ان الامام البخاري وصف رحمه الله اسحاق عليكم السلام. بما يفيد  
والله تعالى اعلم انه قد يدلس. وكتب - 00:06:30

الرجال خالية من وصف عبد الرحمن بن اسحاق بالتدليس. هم. حتى ابو عبدالرحمن من اسحاق المد니 هذا ليس له علاقة بمحمد ابن  
اسحاق المطلب صاحب ايوا ليس له علاقة هما قضييان من حيث الزمن والطبة تكويما اكيرا نعم وكذا هو من - 00:06:50  
تلاميذ الزهري نعم ولكن ليس هناك علاقة نسبية بينهما فالامام البخاري قال ان عبد الرحمن بن اسحاق احيانا يدخل بينه وبين اه الزهر  
في روايته عنه احيانا يدخل الرجال. فهذا والله اعلم اما وصف له. بأنه قد يدلس احيانا يعني يروي عن - 00:07:10  
الزهري ثم في بعض الاحيان يذكر رجلا بينه وبين الزهري. فاما ان يكون يدلس في بعض الاحيان. واما انه يصطحب التدليس او هذه  
القضية الجزئية بالذات ما وجدت في دمته في تهذيب الكمال وفي فروعه اشارة اليها. وهي مقررة قررها البخاري هنا ذكرها رحمة  
الله - 00:07:40

تعالى فنأتي الى الامر الاول قال وقال النبي صلي الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. وقال ابراهيم عن عبد الرحمن بن  
اسحاق المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه معارضا. لما روى الاعرج عن ابي هريرة وليس هذا اى - 00:08:10  
عبد الرحمن بن اسحاق من يعتقد او يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بذاته وكان عبد الرحمن من يحتمل في بعض. يعني  
عبد الرحمن احيانا يحتمل اذا روى ما هو مستقيم لم يخالف. واحيانا اذا خالف لا يحتمل. بل يرد خبره. قال وقال - 00:08:40  
اسمعائيل ابن ابراهيم والمقصود هنا باسماعيل ابن ابراهيم هو ابن علي الحافظ الاسدي. البصري. قال الا سألت  
اهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع انه لا يعرف له بالمدينة تلميذ - 00:09:10  
والسبب في ذلك انه خرج من المدينة فكان حديث عند اهل العراق. لا يعرف له تلميذ بالمدينة الا موسى الزمعي روى عنه اشياء في  
عدة منها اضطراب. نعم. اذا هذا هو - 00:09:30

والامر الاول ابن عدي قال بنحو ما قال البخاري في كتابه الكامل قال له احاديث صحيحة يقول ابن اسحاق لا هو احاديث صحيحة.  
وهذا اشار اليه البخاري. ليس يعني عفوا ابن عدل الذي قاله قد سبقه - 00:09:50  
البخاري وطلب ابن عدي امام وقد حكم بهذا بعد ان فتش حديثه. قال له احاديث صحيحة وهي كثيرة وله اشياء غلطائب وأشياء  
يخالف فيها او مناكيب. ثم ساق عدة احاديث. من الاحاديث - 00:10:10

التي ساقها البخاري قد ساقها. البخاري قد سبقه الى سوقها. وايضا ابو جعفر العقيلي له حديثا البخاري قد ساقه. في الكتاب  
الصغير جزء القراءة. نعم فاذا عبد الرحمن بن اسحاق صدوق. ولكن له اشياء تستنكر. وله اشياء - 00:10:30  
استغرب وهناك فرق بينما يستنكر وما يستغرب. يجتمعان في كونهما يتفاوتان. يجتمعان عاناو هالعبارات هالعباراتين تجتمعان في ان  
هناك تفاوت ان كان هناك خالف يعني هناك من هو اوثق قد خالف هذا الشخص الذي تفرد بهذه الزيادة او بهذا الخبر - 00:11:00  
تكون هنا نكارة مع ماذا؟ مع تفاوض وغراية. هنا انتقلت الغرابة الى النكارة. فيقول ابن عبد الرحمن بن اسحاق له اشارة الثالث له  
اشارة تستغرب هذه التي تستغرب يعني تفاوت بها. لا نستطيع - 00:11:30

نجدنا ونجزم بعدها ولا نستطيع ان نقلها ونطمئن الى ماذا؟ الى قبولها. فهي محل توقف وتعدد والشخص الذي يكثر هذا عنده يتترك  
نعم يسقط الله اكبر لكن عبد الرحمن بن اسحاق رحمة الله هذا ليس بالكثير عنده. هذا ليس بالكثير يعني نحو ثلات اخبار او اربعة  
اخبار تقريبا - 00:11:50

نعم التي ذكروها اذا جمعت اربعة اخبار خمسة وذكرت انا الاشياء التي تستغرب في ترجمته في موضع اخر ذكر مثلا ذكره الامام

البخاري قال وروي وروي عن عبد الرحمن عبد الرحمن هذا هو ابن - 00:12:20

اسحب عن الزهبي تفضل عليكم السلام عن سالم اي عبد سالم بن عبد الله بن عمر الامام عن ابيه عبدالله بن عمر الصحابي الجليل رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

واهتم للاذان قال بطوله الخبر بطوله. والبخاري ترى يختصر ويشير اشارات. والكتاب مختصر قال وروي هذا عدة من اصحاب الزهر منهم يونس ابن اسحاق عن سعيد عن عبدالله بن زيد - 00:13:00

وهذا هو الصحيح. يعني هؤلاء رروا وخالفوا عبدالرحمن. فيونس هو بن يزيد الایلی وهو لا مقدم في الزهبي على عبد الرحمن ابن اسحاق. وابن اسحاق محمد ابن اسحاق. عن سعيد اي - 00:13:20

المقبرى عن عبد الله بن زيد قال وهذا هو الصحيح وان كان مرسلا عن سعيد عفوا هذا سعيد ليس هذا سعيد ابن المسيب. هذا سعيد ابن المسيب. هؤلاء رروا عن الزهري فجعله عن سعيد ابن المسيب وليس - 00:13:40

عن اه سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه. فهذا مثال على خبو قد اخطأ فيه نعم نوجد مثال اخر بعد ذاك الله هو الامام البخاري. قال وآآ روي ايضا او وروي ايضا - 00:14:00

عبدالرحمن اي ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يرحمك الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. قال البخاري قال الامام البخاري وهذا مستفيظ عن ما لك - 00:14:20

انت تعلمون ان ما لك اجل اصحاب الزهري ومم عمر ابن راشد البصري وهو من اجل اصحابي ويونس ابن يزيد الایلی وغيرهم عن الزهر عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو - 00:14:40

جعله عن الزهر عن سعيد عن ابي هريرة. مم. بينما هؤلاء رروا عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد الخدوي. مم فخالف في شيخ الزهري وفي الصحابي. نعم. قال وروي خالد عن - 00:15:00

عبدالرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ وقال ابو الهيثم عن عمر بن سعيد عن الزهري هذا مثال على الامر الثالث عليكم السلام وهو ان عبدالرحمن بن اسحاق اذا روى عن الزهري احيانا يروي مباشرة واحيانا يدخل بينه وبين ماذا - 00:15:20

بينه وبين الزهري راوي. نعم. فهنا قال وروي خالد عن عبد الرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ. هنا ما ذكر واسطة قال ابو الهيثم عن عبدالرحمن عن عمر بن سعيد عن الزهري. فادخل هنا ماذا؟ واسطة. واسطة. هم. نعم. ما - 00:15:50

ابن الزهبي ما بين عبدالرحمن اسحاق وما بين الزهري. قال البخاري وغير معلوم صحيح حديثه الا بخبر بين نعم فهذا هو الامر الثالث فيما يتعلق بعبدالرحمن بن اسحاق. هنا قال البخاري في الصفحة الثالثة - 00:16:10

ويقال ان عبدالرحمن بن اسحاق تابع معبرا في حديث قد اورده الامام البخاري وان عبدالرحمن معا ربما روى عن الزهر ثم ادخل بينه وبين الزهر غيره غيره. ولا نعلم ان هذا - 00:16:40

من صحيح حديثه ام لا؟ مم هذه القضية التي لم تنقل في كتب الجرح والتعديل. وهذه قضية مهمة جدا احيانا يتوقف صحة الخبر على هذه القضية. هذا لم ينقل في كتب الجرح - 00:17:00

والتعديل. وطبعا لا اقول يستدرك عليهم. لكن نستفيد فائدة ولعل الاستاذ ياسر ينتبه اننا لا نكتفي بترجمة هواوي عند الحكم عليه مثلا بما ذكره صاحب تهذيب الكمال بل اذا امكن تتبع كلام الحفاظ فهذا هو الاولى. طبعا وهذا ليس في كل روى وانما - 00:17:20

uboat ماذا؟ اللي الخلاف نعم فيهم قوي ان كان متفق على توثيقه انتهت القضية وان كان متفق على تضعيه انتهت القضية الذين الخلاف فيهم قوي. فهنا نحتاج الى زيادة تتبع. ولا نكتفي. وبالتالي بعض - 00:17:47

اخوانا الذين يأخذون بحكم الحافظ ابن حجر على التقبيب نعم هذا نعم خطأ يأخذون بحكم الحافظ ويحكمون على الاسانيد والاخبار وينشرون هذا بين الناس يكتفون الحكم على الاسانيد والاخبار بحكم الحافظ على هؤلاء الرواة. هذا لا يكفي. هذا لا يكفي - 00:18:07

ابن حدى وحافظ قسمه رحمة الله. ولكن هو كما ذكر في مقدمة التكذيب. اراد ان يعطيك حكم مختصر يحاول قل فيه ان يجمع بين

ماذا؟ بين الاقوال. وبالتالي لا يفصل. لانه لو فصل خرج عن ماذا - 00:18:37

خرج عن منهجه ومغادره. اذا ارجع التهذيب الذي هو هذبه. ابن حجر من تهذيب الكمال. اذا نلجاً الى تهذيب التهذيب فهذا لا يعتبر محل استدواء. هذا لعل الشيخ علي ايضاً يتبناه هذا مثل بلوغ المرض. يعلمون الاخوان في بلوغ المغافن - 00:18:57  
ايضاً تجد الحافظ يحاول ان يختصر. طبعاً الحافظ ذكر حديثاً وهو حديث انس رضي الله عنه ان الصحابة كانوا آلياً يطبعون جنوبهم وفي رواية كانوا ينبعسون ثم تقام الصلاة يقومون ولا يتوضأون. جاءت طبعاً عدة الفاظ. الحافظ اقتصر على لفظ واحد - 00:19:17

عندنا لفظ مهم كانوا يطبعون جنوبهم. وعندنا لفظ اخر يتذكر الاستاذ اسلام حتى يسمع لاحدهم. خطيب هذا لم يذكر الحافظ بن حجر نعم نعم وهذا يفيد ان النوم مستغرب نعم هذا يفيد ان - 00:19:47

مستغرب ولا يخفى ان اهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة. فبعضهم قال اذا كان النوم مستغرقاً طب او مذاً؟ يعتبر ناقص حتى نقل عن الامام الشافعي قوله دقيقاً. قال اذا رأى رؤية - 00:20:07

نعم. اذا كان ابويه في النوم مستغرب ولا خفيف؟ فالنوم مستغرب يعني هذا يدل على ذكائه رحمه الله وهو من اذكي الناس في وقته رحمة الله. فقال اذا رأى رؤيا فاذا رأى رؤية يعني خلاص قد غاب - 00:20:24

نعم عن الوعي بنومه هذا. فايضاً لا اقول يعني يستدرك على الحافظ فاذا ايضاً الشخص عندما يرجع الى البلوغ تتبع الفاظ الحديث. تتبع الفاظ الحديث اعطاك لفظ انت كمل تتبع الفاظ الحديث حتى يعني تكون فتواك موافقاً للنصوص وللادلة - 00:20:44  
نعم فهذا فيما يتعلق بعبدالرحمن بن اسحاق نأتي فيما يتعلق بمحمد بن اسحاق صاحب ابيه وكما هو معلوم من عادة الائمة في الحكم على الرواية يعطونك غالباً حكم مقتضب. نعم - 00:21:14

ثقة ولا ليس بالقوى له بعظ الاوهام؟ نعم. منكر الحديث نعم. يعني التفاصيل احياناً تحتاج الى زيادة حتى تجمع كل الاقوال يا الله تجد بعظ التفاصيل. الامام البخاري قد فصل تفصيلاً كثيراً كما تقدم في عبد الرحمن بن اسحاق - 00:21:34  
اكثر في محمد بن اسحاق. عجيب. صاحب السيرة وهو من يقوى محمد بن اسحاق. وتعلمون ان والاقوال الائمة كثيرة جداً في محمد بن اسحاق صاحب السيرة. وهو قد روى الالاف المؤلف - 00:21:54

حتى يقال ان الشخص من اهل المدينة اذا كان عنده حديث ويخشى انه ينساه يودع عند من في البنك ولا عند من؟ يدعى عند ابن اسحاق يودع هذا الخبر او الخبرين او الثالثة يودعها عند ابن اسحاق. حتى يعني يقال انه قد روى عن اهل - 00:22:14  
الكتاب عجيب. هو في هذا ذكر لكن انا لم اقف على شيء من ذلك ولا ذكر هذا من بعض الائمة. وقد يكون يعني طبعاً بعض اليهود الذين كان لهم هو لماذا ذهب الى اليهود وسائلهم يقايا اليهود؟ لانهم تعلمون - 00:22:34

ان اجدادهم كانوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصود بهود المدينة وما حوله الى خيبر الى نعم. ونحوها من التي كانت هي محل انتشار اليهود ومن المعلوم حصلت احداث وكان اليهود من شارك في هذه الاحداث - 00:22:54  
ولذا كان الائمة يذهبون ويسألون احفاد احفاد الصحابة ابو حاتم ابو غازى عندنا تعلمون سهل ابن ابي حثمة صحابي جليل صحابي جليل ابو حاتم الرازي جاء الى شاص منذوبيته ابو حاتم - 00:23:14

تعلمون توفي عام مئتين وكم؟ وتسعة وسبعين تأخر فابو حاتم يعني هذا قد يكون البطن الثالث هو الرابع هذا اللي من ذوقيته. فجاء اليه ابو حاتم وقال له ان جدك سهل ابن ابي حثمة كان - 00:23:44

لو شارك في احد وانه كان دليلاً للرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم. هذا يدل على ان سالم بن ابي حثمة كان كبيراً في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صغير؟ كان كبيراً. الحافظ ابن حجر في التكذيب - 00:24:04

قال كان صاحبي صغير في التكوين. ترجع الى كتب الرجال التهذيب بالتهذيب. الواقدي فمن دونه يقولون ولد في عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه كان ولد في السنة الثالثة. هذا اللي ولد في السنة - 00:24:24  
تبشاوك في احد ويكون دليلاً للرسول عليه الصلاة والسلام. ما راح يشاور ولا يكون دليلاً. وهذا ذهب اليه جمهور الائمة ومنهم ابو

جعفر ابن دقيق الطبرى صاحب التفسير وابو عبدالله الحاكم صاحب المستدرك فالحافظ ابن حجر شاف - 00:24:45

واحد صحابي صغير جاء ابن القطن الفاسى وبعض احكام الحافظ الذهبي واحكام الحافظ بن حجر في الصناعة الحديثية في قضايا من قضايا المصطلح هي مأخوذة من ابن القطن الفاسى. هم. تقريبا يعني بعد يعني المنة - 00:25:05

الخامسة ما جمل ابن القطن الفاسى؟ عجيب! هو توفي بعد السنتين. سنتين وثمانية وثلاثين تقريبا. ما جا مثل ابن القطن الفاسى وكتابة وبيان الوهم والايام كتاب نفيس. جدا. وطبعا مطبوع بست مجلدات تقريبا اكثر يعني هذه - 00:25:35

اه المجلدات نفامة كما قال الشيخ وضحي الخامس. وهو مهم جدا وجدت ان بعض تقديرات الذهبي او الحافظ مقوظة من القطن الفاسى قووها وابن القطن الفاسى ترى في العلل ما يرى شيء اسمه علل. كابي محمد ابن حزم ما عندهم شيء اسمه علل. خلص. اذا زاد الثقة - 00:25:55

وقبلت زيادته خالف ما خالفه لا يقولون واجح الاوئل او واجح الوقف او راجح كما تو سمعنا في كلام البخاري خلاص يقولون اذا وصل الثقة خلاص تقبل. فجريب من قطن الفاسى وقال اخطأ ابو حاتم - 00:26:22

هذا الذي آآل نقل عنه ابو حاتم ابو غازى لا يعرف. اللي من سالم لابي حاتم. لا يعرف شحال معرفنا فيك؟ ما يعرف ولا سماه ابو حاتم قال ولد قال من ولده ما ما سمي ما سمي رجل من - 00:26:42

ولده قال كان جدك سهل كذا وكذا؟ قال نعم. ذكر هذا عبد الرحمن ابن ابي حاتم في الجوف والتعديل في توهם يتهوا وغلب الائمة خالفوه كما تقدم حتى قال الحافظ كان صحابي صغير ابن القطن الفاسى قال هذا اللي - 00:27:02

ما يعرف ولا سمي كيف حنا نعتمد على قوله؟ لكن نجد ان الادلة دلت على صحة كلام وموازين. عجيب. في البخاري حدثني من شهد من شهد صلاة الخوف مع رسول - 00:27:22

الله صلى الله عليه وسلم. فصلاة الخوف يعني في الغالب اي اه نعم ما هو كفزو هو شاهد الغزو. مم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يسمح يعني بعمر من يشهد الغزو حتى يبلغهكم؟ خمسة عشر سنة فاكثر. فاذا هذا كان صحيح ولا كبير - 00:27:42

يعني اقل شيء عشر سنة. هذا واحد. الامر الثاني ان صلاة الخوف كانت هي في الغالب قبيل وفاة عليه الصلاة ترى مو لا في اول الاسلام في اول الاسلام. ولد في فتح مكة ما في صلاة خوف. ولا ولا نعلم في تبوك في صلاة خوف - 00:28:12

ولا نعلم في غزو تبوك هناك صلاة خوف. والذي يوضح كانت قبل ذلك. عليكم السلام. فلنلقي في في السنة الخامسة او السادسة. لنقل السنة السادسة شهد صلاة الخوف فهذا يدل اقل شيء انه كان - 00:28:32

فروي هذه الصلاة وتحملها وبلغها. فاذا كلام ابو حاتم صحيح اذا هذا الصحابي ليس بصغرى. هذا الصحابي هو كان كبير. شهد صلاة الخوف على الاقل في المتوسط من عمره. على الاقل لنجعله مع - 00:28:52

عبد الله بن عمر الذي لم يؤذن له في احد. نعم. والبغاء بن عازب الذي كان هو قرین ايضا لعبد الله بن تسميته موجودة احسن الله اليك في الصحيح حدثني من شهد آآل اي نعم هو نعم نعم صالح بن خواف قال - 00:29:12

ان من شهد فيه هواية سماه في رواية سمي في رواية يزيد ابن غمان سمي وفي رواية حدثني من شهد اي فهو شاهد يزيد ابن غمان سمي. نعم سمي سهل ابن ابي حكمة. فهو شاهد هذه الواقعة. اذا ما قال ابو حاتم - 00:29:32

كان دليلا للرسول صلى الله عليه وسلم في احد؟ هذا صحيح. فهو كبير. يعني على الاقل كما تقدم على الاقل هو من اقران عبد ابن عمر اقل شيء والذي يظهر بده اكبر هذا دليل في احد. عبد الله بن عمر لم يؤذن له في احد وانما اذن له في الخندق بعد ذلك - 00:29:52

فاذا يعني هذا يدل على كما تقدم ان الله عز وجل قد حفظه. سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وحفظ تاريخ رسوله عليه الصلاة والسلام وتاريخ كل من يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ولذا لا توجد امة من - 00:30:12

امم وكما تقدم ان النصارى مختلفون في الحوادث اصحاب عيسى وهم اطنعشن واحد مختلفين فيهم اسمائهم مختلفين وحنا الاف مؤلفة من الصحابة وترجمتهم والتابعين واتباع التابعين وكانك تعيش معهم كل كل حديث لا يقبل الا باسناد. وكل اسناد اذا جيت

كل هؤلاء الرواة لهم تواجهه - 00:30:34

ليس له ترجمة يقولون هذا لا يعرف مجهول وبالتالي خبر سقط. فإذا هذا الدين بحمد الله محفوظ الله طبعا هو هنا اطال في ترجمة محمد ابن اسحاق يعني هو يشير - 00:31:05

حتى الاحاديث يختصرها البخاري هنا هو يريد ان يجرب على من كان خلف الامام ان يقرأ جزء القراءة. هم. ولد الامام البخاري هنا لا يرى انك اذا جئت والامام راكع وادركته انك ادركت. لا تحسب. هم. هذه لا تحسب انك - 00:31:25

لا تحسب لك هذه الركعة فهو لا يرى ذلك وكأن بعد نقل عن الشيخ علي بن المديني كأن يعني شيخ علي بن مدين ايضا يذهب الى هذا وتعلمون طبعا يقول الامام البخاري ما استصرفت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني. نعم - 00:31:45

نعم بعد يعني ان ذكر قال قال البخاري رأيت علي بن عبدالله هذا الان جانا علي ابن المدينة رحمه الله. يحتاج بحديث ابن اسحاق وقال علي عن بن عبيدة ما رأيت احدا يتهم ابن اسحاق. ثم قال - 00:32:05

اه قال البخاري قال لي ابراهيم ابن المنذر. حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلقى المغازي من نبني اصحاب وابن اسحاق تلميذ الزهبي والزهبي كان اماما ومن ذلك امام في ماذا؟ في - 00:32:26

حثة مرة تعلمون في صحيح مسلم حدث حدث ابو ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الظاهر او غيره بحديث فقال هذا الحديث من اين اتيت به؟ قال هل انت تقوى السنة كلها؟ قال لا. قال نصفها؟ قال نعم. قال اجعلها في النصف - 00:32:46

الآخر. نعم. قال يجعل هذا في النصف. يعني اذا كان هو يومي نصف السنة. خلاص هذا بعد فقال اجعله في النصف الآخر نعم المهم هذا الزهر الامام كان يتلقى في المغازي من ابن اسحاق المدني. فيما يحده عن عاصم بن عمر من اجل طبعا شيخ ابن اسحاق في -

00:33:06

المغازي عاصم بن عمر بن قتادة وهو ثقة جليل من صغار الطبع. نعم. قال والذي يذكر عن مالك في ابن اسحاق ذلك كذب ابن اسحاق ولا ما كذبه؟ كذبه. اي نعم. لا يكاد يبين. وكان اسماعيل بن ابي - 00:33:26

كويس واسماعيل ابن ابي اويس تلميذ مالك ومالك خاله ومالك خاله نعم يقول كان اسماعيل ابن ابي كويس من اتبع من رأينا مالكا اخرج لكتاب ابن اسحاق عن ابيه ترى - 00:33:46

اسحاق بن يسار كان ثقة والده. والد محمد ابن اسحاق وهو من مأوى هو من شيوخ ابنه اخرج لي كتب اسحاق عن ابيه عن المغازي وغيرها قال فانتخب منها كثيرا. البخاري انتخب منها. ولذا هو قال لاسماعيل بن ابي اويس - 00:34:06

تجدي كتبك فانتقل منها ما استقام من اخباره فقال له اسماعيل علمي على هذه الاحاديث. فعلم عليها البخاري. قال وقال وهي من حمزة كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث. هذا نعم - 00:34:31

هذا يعني ابن اسحاق ما تقدم. كل حديث يعني يعني هو امير المؤمنين في الحديث. في الاحكام هذا بس بالاحكام سوى المغازي وابراهيم ابن سعد من اكثر اهل المدينة حديثا في زمانه. ولو صح عن ما لك - 00:34:51

تناوله من ابن اسحاق فلربما تكلم الانسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا يتهمه في امور كلها. يقول لعل هذا في شيء واحد وليس في كل الامور. وقال ابن المنذر عن محمد بن فليح نهاني ما لك عن - 00:35:11

شيخين من قريش وقد اكثر عنهما في الموطأ وهم من يحتج بحديثهما ولم ينجوا كثيرا من الناس من كلام بعض الناس فيهم. نحو ما يذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي. ابراهيم بن يزيد - 00:35:31

يقال تكلم في عامر بن شراحين الشعبي وعامر بن شراحين الشعبي امام وابراهيم بن يزيد النخعي امام. وبالتالي هذا الكلام يقبل ولا يطوى هذا لا يروى بل يطوى ولا يروى. وكلام الشعب في عكرمة عكرمة مولى بن عباس ايضا امام. وهذا مما - 00:35:51

يطوى ولا يروى. وفي من كان قبلهم وتناول بعضهم في العرض والنفس. ولم يلتفت اهل العلم في هذا النحو الا ببيان وحجة. نعم لا يقبل كلام هؤلاء وان كانوا ائمة الا بحجة وبرهان واضح - 00:36:11

نعم. قال والكلام في هذا كثير. فهو اعطاك الزيدة والخلاصة. وقال عبيد بن عيسى حدثنا يونس بن بكايرو قال سمعت شعبة يقول

محمد بن اسحاق امير المؤمنين. هذا كلام شعبة لحفظه - 00:36:31

في وروي عنه السوري وبن ادريس الثوري امام سفيان بن سعيد وبن ادريس عبدالله بن ادريس وحمد بن زيد وهو امام يزيد ابن زبيع وهو امام وبن علي وهو امام عبد الوارث ابن سعيد العبرى وهو امام وابن المبارك عبد الله وهو امام كل هؤلاء رواه عن -

00:36:51

نسعى وكذلك احتمله احمد الامام احمد وبحبى ابن معين وعامة اهل العلم وقال لي علي بن عبدالله نظرت في تاب يبني اسحاق فما وجدت عليه الا في حديثين. قال انظر يقول المحقق انظر هذين الحديثين في كتاب - 00:37:13

صفحة تسعه وثلاثين. ويمكن ان يكونا صحيحين بعد ان اجاب عن الطعن في ابن اسحاق هنا بعد التخلية تأتي ماذا التخلية فهنا قوى ابن اسحاق وبين من قواه وثقة واثنى عليه ومنهم علي ابن المديني. نعم. قال - 00:37:33

وقال بعض اهل المدينة ان الذي يذكر عن هشام بن عروة كيف يدخل ابن اسحاق على امرأته؟ طبعا من جملة ما انكر على ابن اسحاق انه خل على زوجة هشام بن عروة فاطمة بنت المندز زوجته وبنت عمها. فاطمة بنت المندز زوجته وبنت عمها - 00:37:59

وهي اكبر من آن زوجها هشام بن عروة. ولا يعلم رجل من الصحابة والتابعين واتباعهم روى عن امرأته كما روى هشام عن امرأته حديث عنها في الصحيحين نعم حديثه عنها في الصحيحين. ولا شك هذا من نعمة الله. ان الانسان يعني زوجته تكون عالمة -

00:38:19

فيكون جمع بين الحسينيين. عكس ام الدرداء عن ابي الدرداء ما دامه الا عن ابي الدرداء. نعم احسنت. ام الدرداء نعم. وهذا القاعدة. نعم هذه القاعدة هي ام الدرداء الصغرى هذى نعم. نعم كانت تلميذة لابي الدرداء علمها القرآن. كما شعر الشيخ علي طبعا -

00:38:49

زوجها فعندما نزل به الموت قال تrepid ان اكون زوجة لك في يوم القيمة؟ قال اذا لا تتزوجي بعدي. يقال خطبها معاوية فلم فلم تقبل. نعم. كان من اللي جالسها؟ جالسها علماء علية الناس علماء الناس. نسأل الله من فضله - 00:39:09

نعم قال كيف يدخل ابن اسحاق على امرأته؟ نعم هو دخل عليها دخل عفوا يروي عنها وقال حدثني فاطمة عندما نقل هذا لهي شمكة قام هشام وكذبه. نعم. قال ولو صح عن هشام جاز ان تكتب اليه - 00:39:29

يقول اذا كان ما دخل عليها يمكن يجوز ماذا؟ كتابة وذكر الامام احمد ممكن انه في المسجد سمع منها نعم من خلف جداب ومن خلف شتاء ومن خلف حجاب نعم يعني كما كانت عائشة يدخل عليها كبار الصحابة يسألون - 00:39:49

رضي الله تعالى عنها. قال فان اهل المدينة يرون الكتاب جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب امير السرية كتابا وقال لا تقرأه كتب لعبيد الله بن جحش. لا تكرهوا حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما - 00:40:09

بلغ فتح الكتاب وخبرهم بما قال صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة يقضون بكتاب بعضهم الى بعض وجائز ان يكون سمع منها. وبينهما حجاب وهشام لم يشهد. نعم. فاذا يعني - 00:40:29

كلامها يعني مقبول عندما قال حدثني فاطمة نعم هذا الكلام كما تلاحظون في ابن اسحاق كلام طويل جدا وهو كلام مهم جدا في الحكم على من؟ على محمد ابن اسحاق. يعني ابن اسحاق قد تكون لما فيه تقريرا - 00:40:49

نحو عشرة اشياء نعم لكن هو امام في المغازي وفي الاحكام صدوق دون المغازي والاصل قبول روایة لهوشات تستذكر وأشياء تستغرب. نعم ولعل نقتصر ونكتفي بما تقدم فيما يتعلق بكتاب جزء القراءة. وانا اوصي - 00:41:09

اوسي نفسي واخواني بالرجوع الى هذا الكتاب وهو كتاب نفيس على صغر حجمه. ونسأل الله عز وجل ان ييسر لي او لغيري او لبعض الاخوان الذين في المجلس ان يشرحوا هذا الكتاب. هو يحتاج هذا الكتاب الى شرح واخراج كنوز - 00:41:29

المدفون في هذا الكتاب فهو كتاب نفيس جدا. وتقدم الكلام عليه فيما سبق. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق. اه جزاكم الله خيرا شيخنا اه احسن الله اليكم تأذنون لنا بسؤالين؟ تفضل. اه هذا يقول احسن الله اليكم يطلب منكم بعض الاخوة كلمة - 00:41:49

للتذكير باهمية التاريخ الهجري خاصة في هذا الزمن الذي بدأ الناس فيه يتناسون هذا التاريخ الاسلامي المهم نعم هذا السؤال طبعا

في غاية من الالهامية. ولا يخفى ان التاريخ الهجري هو من ديننا - 00:42:09

وكيف نعرف اه العبادات والطاعات؟ او ان هناك او كان من ديننا متعلقة بهذا التاريخ. فقول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا رمضان لابد ان نعرف هذا من من التاريخ الهجري. وايضا الحج - 00:42:29

واشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فالحج له عشر معلومة هذى اي مقيدة بالتاريخ الهجري متقدمة بمعرفة التاريخ الهجري. وايضا الاشهر الحرم ان عدة الشهور عند - 00:42:59

الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله. منها اربعة حرم. نعم كيف نعرف هذه الاربعة الحكم؟ الا من خلال التاريخ الهجري. والتاريخ الهجري يذكرنا بهجرة نبينا صلي الله عليه وسلم. ويدركنا ايضا بامور ايضا عظيمة وكسيرة وقعت في هذا - 00:43:19

التاريخ غزوہ بد اعظم غزوہ في تاريخ المسلمين. وقعت في السابع عشر من رمضان نعم وغير ذلك من المعارك ومن الغزوات وآآ معرفة ايضا الايام الیس يوم عرفة لو وقف الانسان في اليوم الثامن؟ هل له حج؟ ليس له حج لو وقف في العاشر - 00:43:49

ليس له حج لو وقف في كل ايام السنة ولم يقف في اليوم التاسع ليس له حج. فاذا لم تقف في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة المسمى بيوم عرفة والا فانه ليس لك حج. عاشوراء لا يكون لك يعني هذا الاجر العظيم - 00:44:19

المترتب على صيام عاشوراء هو ان كفارة سنة حتى تصوم اليوم العاشر من شهر محرم نعم وكما تعلمون غير ذلك من نعم عشر ذي الحجة فيها عبادات ومن ذلك على - 00:44:39

العبادات عبادة التكبير والذكر لله عز وجل وعبادة ذبح الاضحية العيداني مرتبطان بي آآ التاريخ الهجري الجمعة مرتبطة بذلك نعم وستة من شوال وغير زادوا فاذا التاريخ الهجري هو جزء من ديننا. ومن تاريخنا وجزء من تاريخ نبينا صلي الله عليه - 00:44:59

وسلم. وجزء ايضا من تاريخ الصحابة والتابعين وهم جرى من المعارك والغزوات وقعت في هذا التاريخ. ومع الاسف الشديد ان الان كثير من الناس لا يعلمون التاريخ بل بلغني ان بعض الناس يقول نحن في اي سنة من سنوات الهجرة ما يدرى هو في - 00:45:29

اي سدى وبدأنا نسمع يعني مسميات منكرة جدا مسميات من كرة جدا ديسمبر فبراير مدرى ايش وهنسمع جون وجولي يعني اسماء منكرة جدا. ولا ندرى ايش انا يعني قرأت شيء يعني وجدت آآ اشتريت حاجة طعام فواظعین فبراير - 00:45:59

الف عفوا الفين وكم؟ وسبعة عشر وحنا بسبعة عشر بالميلادي ثمانية عشر ثمانية عشر نعم نسأل الله ان يزيدنا نعم ما عرفت انا قلت هذا متى؟ متى ينتهي؟ متى كم مضى عليه؟ فما تجد هناك تأويل - 00:46:29

ما نعرف هنا هذا التاريخ. ما نعرف هذا التاريخ. يعني هذا لو كانت حتى المسألة قومية ووطنية. صحيح. فلا شك ان تاريخنا مقدم. لو كان المسألة يعني لو مباح شرعا يعني لو كان المسل - 00:46:49

ليس لها علاقة عفوا لها علاقة بالشرع على الاقل مسألة وطنية وقومية نعم يعني نأخذ تاريخ اشد الناس عداوة للذين امنوا الان يقتلون اخواننا في الغوطة يعني قتل لم يحصل من قبل ابدا. لم يحصل - 00:47:09

لم يحصل من قبل ابدا. الاسواق تضرب. المباني تهدم على رؤوس اصحابها. المستشفيات تضرب فرق الانقاذ تضرب بل ان الشاحنات التي تدخل محملة بالاغذية من اجل اطعام الجوعى تضرب - 00:47:29

اذا اجتمعوا الناس ضربت اذا اجتمع الناس الذين يأتون حتى ينزلون هالحملة بعد حصار استمر سنوات يضربون فكيف نأخذ تأويل امثال هؤلاء؟ ونرجع اليه في امورنا وهم اشد الناس عداوة للذين - 00:47:49

امنوا نعم طبعا عندما استثنى الله عز وجل النصارى المقصود هنا الذين جاءوا من الحبشة. اناس معينين. لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشترکوا ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان النصارى هؤلاء فقط المقصود بهم الوفد - 00:48:09

الذين جاءوا من الحبشة. ولذا ذكر الله عز وجل عنهم اذا سمعوا ما انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يحصل لهم؟ ترى عيونا من الدمع. نعم. النحل. كما حصل للنجاشي. واما هؤلاء اذا سمعوا القرآن زادوا - 00:48:39

وكفرا والحادا نعوذ بالله من ذلك زاء. وهؤلاء اغلبهم اصلا ليسوا بنصارى. وانما هنا وانما هم اناس متوجهون ملاحدة كفرا نعوذ بالله

من ذلك. غاية في الكفر واللحاد منتشر عندهم خاصة بين الأوروبيين - [00:48:59](#)

وتجد اغلبهم لا يؤمن لا بالله تعالى الله عن ذلك علوا كثيرا ولا برسول ولا بكتاب تاب انزل ولا بشيء ويكتفي انهم قوظوا والعياذ بالله اللواط والسحاق. حتى الحيوانات تأبى ان تفعل - [00:49:19](#)

كذلك فكيف نستعمل تاريخ هؤلاء؟ نعوذ بالله من ذلك فلا يجوز البتة استعمال توك التاريخ الهجري استعمال تاريخ هؤلاء الناس. نعم. اه احسن الله اليكم هذا يسأل عن حكم الترحم والاستغفار اه - [00:49:39](#)

الكافر التراحم والاستغفار لاموات الكفار هذا لا شك انه لا يجوز البتة لقوله تعالى ما كان للنبي والذى امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولى ماذا؟ قربا. قربا. من بعد ما تبين لهم اصحاب - [00:49:59](#)

الجحيم فهم اصحاب الجحيم. من مات على الكفر فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها نعوذ بالله من ذلك. فكيف انت ترحم عليه وتستغفر له الله جل وعلا. وقد نهى الله جل وعلا عن ذلك. وفي صحيح الامام مسلم ان رسول - [00:50:19](#)

صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لامه فنهاه الله عز وجل ثم استأذنه في زيارة امه عليكم السلام فاذن له سبحانه وتعالى. فزيارة قبور الكفار هذا امر جائز واما الاستغفار لاخذ العزة والعبرة. واما الاستغفار فلا شك انه لا يجوز البتة ولو كان جائزا - [00:50:39](#)

لاستغفر صلي الله عليه وسلم الرحيم الشفيف الذي وصفه الله عز وجل وصفه ربه سبحانه بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم كان استغفر لامه نعم. فلا يجوز ذلك البتة جزاكم الله خيرا شيخنا وكتب الله اجركم وحفظكم. امين. آآ وشكرا الله لكم ايضا ايها الاخوة المستمعون. هذا وصلى الله وسلم على نبينا - [00:51:09](#)

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. امين جزاك الله خير - [00:51:39](#)